الرئيس هادي: وحدة اليمن وأمنه واستقراره قضية تهم دول المنطقة

شهدت الساحة السياسية حراكاً دبلوماسياً ونشاطاً سياسياً دولياً ملحوظاً بالتزامن مع استئناف الجلسة العامة الثالثة لمؤتمر الحوار الوطني الشامل والتحضيرات الجارية لوضع حلول جذرية وشاملة لمختلف القضايا الوطنية وتشكيل لجنة لصياغة وثيقة المخرجات النهائية لمؤتمر الحوار.

وفي هذا الاطار تلقى الاخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية اتصالاً هاتفياً من الامين العام للامم المتحدة بان كي مون لبحث مختلف القضايا والمستجدات المتصلة بعملية التسوية السياسية في اليمن.

تؤكد بان كي مون مواصلة دعم المجتمع الدولي لليمن ووقوفه الى جانبه في هذه المرحلة والمراحل القادمة.

منوهاً بجهود الرئيس عبدربه منصور هادي في اخراج اليمن من أزمته عبر خارطة طريق واضحة.

وأشار بان كي مون الى ان دعم اليمن وانجاح التسوية السياسية ومؤتمر الحوار هي أولوية في الامم المتحدة والدول العشر الراعية للمبادرة الخليجية..

كما التقى رئيس الجمهورية رئيس بعثة مجلس التعاون الخليجي المهندس سعد العريفي لمناقشة المواضيع والقضايا المتصلة بترجمة المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة ومتطلبات المرحلة الراهنة من أجل الخروج من الازمة والظروف الصعبة الى واحة الامن والامان والتطور والازدهار.

من جانبه أكد رئيس الجمهورية ان امن واستقرار ووحدة اليمن قضية حيوية تهم دول مجلس التعاون الخليجي نظراً لتأثيره المباشر على المنطقة كلها.

د. الشعيبي لـ«الميثاق»:

رؤية المؤتمر والتحالف لما بعد الحوار متوافقة مع المبادرة وقراري مجلس الأمن

لن نحضر اجتماعات الفرق قبل معالجة القضايا المثارة داخلها والمخالفة لمرجعيات الحوار

«الميثاق»- خاص:

أكد الدكتور يحيى الشعيبي، رئيس فريق ممثلي المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف في مؤتمر الحوار الوطني الشامل، استمرار تعليق ممثليه في اجتماعات الفريق المصغر المنبثق عن فريق القضية الجنوبية الى ان يتم معالجة كل القضايا المطروحة على طاولة مؤتمر الحوار.

وفيما استأنف الفريق مساء السبت اجتماعاته- بعد انقطاع دام لاكثر من شهر وسط مقاطعة ممثلي المؤتمر والحراك الجنوبي، قال الدكتور يحيى الشعيبي لـ"الميثاق" : ان ممثلي المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف في الفريق المنبثق عن فريق القضية الجنوبية لن يشارك في اجتماع الفريق المقرر عقده اليوم الاثنين.

موضحاً ان تعليق مشاركة ممثلي المؤتمر وحلفائه، جاء بناء على قرار اتخذته اللجنة العامة للمؤتمر وقيادة التحالف في اجتماع للقيادتين، مشيراً الى ان المؤتمر وحلفاءه متمسكون بتعليق المشاركة في اجتماعات كل الفرق المصغرة التي انحرفت بمسار الحوار وتسعى أطراف سياسية من وراء ذلك تمرير قرارات تخالف مرجعيات الحوار.

وقال الشعيبي :"نحن في المؤتمر وأحزاب التحالف الوطني نرفض بشدة تمرير أي قرارات تناقض المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية وقراري مجلس الامن الدولي من قبل بعض المكونات السياسية، لذلك علقنا مشاركتنا في اجتماعات الفرق التي اثيرت داخلها قضايا تتناقض مع التسوية السياسية، ومن ذلك موضوع العزل السياسي او المساس بالحصانة وإزالة البنود التي تمس وحدة اليمن.

مبيناً وجود خلافات ولابد من حل بعض القضايا المطروحة من قبل بعض الاطراف السياسية داخل فرق الحكم الرشيد والمصالحة الوطنية والعدالة الانتقالية والقضية الجنوبية وقضية صعدة".

وكشف الدكتور يحيى عن رؤية للمؤتمر وأحزاب التحالف لضمانات تنفيذ مخرجات الحوار سيتم تقديمها الأربعاء.

مؤكداً" ان الرؤية المشتركة التي سيقدمها المؤتمر وأحزاب التحالف تتضمن تفاصيل واضحة لإدارة مرحلة ما بعد مؤتمر الحوار الوطني الشامل".. وقال" رؤيتنا تمثل خارطة مستقبلية لادارة مرحلة مابعد الحوار وهي متوافقة مع المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية المزمنة وقراري مجلس الامن الدولي".. مؤكداً انه على هذا الاساس يبني المؤتمر واحزاب التحالف موقفهم لمرحلة ما بعد الحوار. مشيراً الى ان المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية تتحدث عن حوار ينتهي بإعداد دستور يمني جديد يحدد نوع نظام الحكم وشكل الدولة واجراء انتخابات لسلطات الدولة وتشكيل حكومة.وهذه المؤسسات هي المعنية بتنفيذ مخرجات وقرارات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وقال" ان اي توجه يخالف نصوص المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية المزمنة لن يوافق عليه مكون المؤتمر الشعبي العام ومكونات احزاب التحالف الوطني". لافتاً الى ان ما يسمى بلجنة الضمانات والتي تتكون من 24 عضواً برئاسة الدكتور ياسين سعيد نعمان تم تشكيلها من لجنة التوفيق، التي تضم فيها رؤساء فرق الحوار التسع مضافاً اليهم اللجنة الفنية التحضيرية السابقة لمؤتمر الحوار، وان ممثل وحيد فيها لمكون المؤتمر الشعبي العام، بينما لا تضم فيها أي ممثل لمكون احزاب التحالف الوطني.

الجدير بالذكر أن الفريق المصغر للقضية الجنوبية رفع اجتماعه امس الاول على ان يستأنفها ظهر اليوم الاثنين، بعد إجراء الاتصالات اللازمة مع المكونين المتغيبين لاستئناف انجاز مهامهم. وشدد الحاضرون في اجتماع الفريق على ضرورة الحوار البناء والتوافق من أجل إيجاد حل عادل للقضية الجنوبية وبالتالي تمهيد الطريق لإنهاء أعمال مؤتمر الحوار الوطني الشامل بنجاح.

أكد أن المؤتمر يرفض اللجوء الى القوة في حل الخلافات السياسية

الجندي: على حكومة الوفاق القيام بتحمل مسئوليتها ووقف نزيف الدم في صعدة

أكد الأستاذ عبده الجندي عضو اللجنة العامة الناطق الرسمي باسم المؤتمر الشعبي واحزاب التحالف أن المؤتمر وحلفاءه ملتزمون باستكمال المهام المنصوص عليها في المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة.

وقال في تصريح لـ«الميثاق»:إن المؤتمر والتحالف لن يشاركوا في أي حوار حول قضايا تخرج عن نطاق نصوص المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة وقراري مجلس الأمن «2014، 2051».

وأكد الجندي أن المبادرة الخليجية تمثل خارطة طريق كفيلة بحل ما تبقى من المهام والاستحقاقات المتفق عليها ومنها تشكيل لجنة صياغة الدستور والاستفتاء عليه بموجب جداول الناخبين التي تم الاعتماد عليها في الانتخابات الرئاسية الأخيرة وما سوف يلي ذلك من تنفيذ الاستحقاقات الانتخابية المنصوص عليها في المبادرة والآلية وتنفيذ مقررات مؤتمر الحوار الوطني.

مؤكداً أن السلطات المنتخبة من قبل ابناء الشعب هي التي ستكون المعنية بتنفيذ مخرجات الحوار.. وحول التداعيات الخطيرة في محافظة صعدة وما آلت إليه المواجهات من نزيف للدماء، وما تمثله من خطر يهدد السلم الاجتماعي والوحدة الوطنية، أكد الاستاذ عبده الجندي أن المؤتمر الشعبي العام يرفض اللجوء الى القوة في حل الخلافات السياسية بين الأحزاب والتنظيمات السياسية ويدعو حكومة الوفاق الوطني الى القيام بمهامها الدستورية والقانونية وسرعة ايقاف نزيف الدم اليمني الغالي على الجميع في محافظة صعدة.

في حفل جماهيري حاشد بمناسبة أعياد الثورة

مؤتمر حجة يؤكد ثباته في وجه المتآمرين والمتربصين بالوطن

أقام فرع المؤتمر الشعبي العام بمدينة حجة احتفالاً جماهيرياً حاشداً بساحة المركز الثقافي تحت شعار (وحدتنا.. قوتنا وعزتنا).

وفي كلمته أشاد الشيخ فهد مفتاح دهشوش- رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام.. وكيل المحافظة الأول، كلمة عبر في مستهلها عن الشكر والتقدير الكبيرين بالمشاركة للجماهير والحضور، والذي يدل على وفائهم وإخلاصهم لوطنهم وحزبهم الرائد المؤتمر الشعبي العام، كما أشاد بتضحيات كوادر المؤتمر وأنصاره وثباتهم الذي أربك مراهنات المتربصين وأسقط كل مؤامراتهم .

وخاطب الشيخ دهشوش الحشود الهائلة التي حضرت الاحتفال، وقال: قالوا عنكم انه لا يبقيكم مع المؤتمر الشعبي العام إلا السلطة والمال.. وقد تركنا لهم السلطة وسلمتم لهم المال ورئاسة الحكومة واهم وزاراتها.. ولم تتساقطوا كما قالوا، بل زدتم تماسكاً وتكاثرتم وازددتم قوة وثباتاً على مبادئكم وقيمكم .

وأضاف دهشوش: نقول لأولئك الواهمين.. أن المؤتمريين الشرفاء ليسوا مثلكم.. فهم اوفياء بطبعهم.. مخلصون لوطنهم.. ثابتون على مبادئهم.. كرماء بفطرتهم.. محبون لوطنهم، فتعلموا منهم إن اعوزتكم الوطنية.. تعلموا منهم مبادئ حب الوطن والتضحية . وأضاف: ايتها الفارسات ايها الفرسان، منكم تعلمنا الوفاء وحب الوطن والثبات على المبادئ.. وبكم سنزيل آثار الازمة وما لحق بالوطن من جروح وأوجاع.. وبكم ومعكم سنعبُر بالوطن لمستقبل افضل. وتطرق الشيخ دهشوش إلى الانجازات العملاقة التي تحققت للوطن في عهد المؤتمر الشعبي العام، مؤكداً أن من ينكر منجزات المؤتمر فهو اعمى في بصره وبصيرته مظلمة ولن يضيرنا في شيء.

والقى الشيخ علي بن ناصر الدوة رئيس فرع المؤتمر بمدينة حجة، كلمة أكد فيها تمسك المؤتمر بالوسطية والاعتدال وانه سيظل على هذا النهج القويم ولن يحيد عنه .

كما القيت كلمة عن أحزاب التحالف الوطني بمحافظة حجة، القاها الأستاذ علي صالح عكشي رئيس الحزب الناصري بالمحافظة.

وخرج ابناء مدينة حجة في مسيرات حاشدة الى ساحة الاحتفال في مشهد تلاحمي يؤدون الرقصات الشعبية والزوامل والهيدات والشعارات والهتافات التي تؤكد تمسكهم بالمؤتمر وبالوحدة، وحملوا لافتات تعبر عن أنهم لن يفرطوا في منجزات المؤتمر والوطن العملاقة وعلى رأسها الوحدة الوطنية والديمقراطية، كما شهد الاحتفال الجماهيري الخطابي الكبير حضوراً لافتاً من القطاع النسائي.

حضر الاحتفال الاخوة الشيخ احمد شائع عضو مجلس النواب، والقاضي يحيى نصار عضو مجلس النواب، والشيخ علي السمحي عضو مجلس النواب، والشيخ اسماعيل المهيم وكيل المحافظة، ومشائخ وعقال واعيان مدينة حجة وقيادة المجلس المحلي وقيادة فرع المؤتمر بالمحافظة وعدد من قيادات فروع المؤتمر بالمديريات وقيادات المجالس المحلية وجمع غفير من المواطنين.

في ظل صمت وعجز حكومي..

سقوط المئات من القتلى والجرحى في دماج

دماج - صعدة- كامل الخوداني:

في ظل صمت رسمي وعجز حكومي عن ايقاف المواجهات والمؤسفة في منطقة دماج - محافظة صعده مابين الحوثيين والسلفيين مخلفة مئات القتلى والجرحى من الطرفين تتزايد وتتسع مابين اللحظة والاخرى حتى وصلت في منطقة كتاف التي بلغ ضحاياها حوالي 120 شهيد واكثر من 178 جريح ومع تزايد التجييش من قبل الطرفين امتدت المواجهات الى خارج صعدة، بعد ان اطلق ابناء الاحمر وحزب التجمع اليمني للاصلاح لدعوات الجهاد والقتال لفك الحصار المضروب على منطقة دماج وهو ماقوبل بالرفض الشعبي خوف تحويل المواجهات الى حرب طائفية ومذهبية قد تمتد الى اكثر المناطق اليمنية ولن تخدم احد مطالبات شعبية متزايدة للدولة بايقاف هذه الحرب الدائره بين الطرفين ادت الى اعلان تشكيل لجنه رئاسيه تقوم بدور الوساطة بين الطرفين لايقاف نزيف الدم اليمني وايقاف الحرب الدائره هناك الا ان هذه اللجنة التي تم تشكيلها لم تستطع الوصول الى دماج لتعود مجددا الى صنعاء بينما الحرب لازالت مستمرة في كافة نقاط المواجهة بين الطرفين وبالعودة لسلسلة المواجهات التي حدثت من قبل بين السلفيين والحوثيين والتي بدأت بنهاية الحرب السادسة فقد خرجت اللجنة الرئاسية التي تشكلت من قبل بتوقيع اتفاقية صلح في منتصف سبتمبر الماضي لكنها لم تستطع الصمود سوى أسبوع لتنفجر الحرب من جديد، فضلاً عن إجلاء سبعة مصابين بعد حصار دام 17 يوماً اضافة الى اتفاقية جديدة جاءت امتداداً لثلاث وثائق صلح وضمانات سابقة بين الطرفين:

الأولى وقعت منتصف العام الماضي (21 يونيو 2012)،

والثانية عبارة عن "وثيقة ضمانة" وقعت بعدها بأقل من شهر (في 14 يوليو).

بينما وقعت الثالثة نهاية العام نفسه (17 ديسمبر 2012).. وتشمل خارطة طريق عمل اللجنة الرئاسية لإنهاء التوتر 11 بنداً منها:

- سحب كافة المقاتلين من الطرفين، من المواقع التي يتمترسون فيها.
- نشر قوة عسكرية غير محسوبة على أي طرف.
- تحدد وزارة الدفاع ومحور صعدة قوامها لتتولى تأمين منطقة دماج.
- كما تضمنت أيضا، طمر المواقع والمتاريس والخنادق ذات الأهداف القتالية التي استحدثت.
- إلزام كل طرف معني بتحديد أماكن الألغام ونزعها مع تحميل أي طرف معني بإزالة الألغام مسؤولية التمنع والتقصير في تنفيذ إزالة الألغام وطمر المواقع المستحدثة في دماج.

وأوكلت الآلية الرئاسية مسؤولية متابعة تثبيت وقف إطلاق النار والتهدئة والمراقبة والتواجد في جميع المواقع المحددة وهو مالم يتم تنفيذه لتنطلق المواجهات الاعنف بين الطرفين مطلع الاسبوع الماضي في حين عجزت اللجنة الرئاسية المكلفة من القيام بعمل شيء.

اكتفت الحكومة باصدار بيان ودعوه للطرفين بايقاف القتال وهو ما اعتبره الكثير من المتابعين والمحللين عجز مقيت وفشل على عدم قدرة الحكومة جمع اطراف النزاع والتوصل الى حل يعمل على انهاء هذه الفتنة التي يرفضها العقل والحكمة اليمنية..

يتبادل طرفا الصراع الاتهامات فيما بينهم ففي حين يتهم السلفيون جماعة الحوثي بالتعدي على منطقة دماج في سعي منهم للتوسع والتمدد في نفس الوقت وتنفيذ اجندة خارجية ودعم خارجي يوجه الحوثيون التهمة للسلفيين بتجميع الآلاف من المقاتلين غير اليمنيين الى المنطقة بداعي تلقي العلم وهو ما يرفضه جماعة الحوثي مشترطين اغلاق دار العلم الحديث بدماج واخراج الطلاب الاجانب منها.

لليوم السادس على التوالي تقع دماج تحت حصار شديد من قبل الحوثيين وفي ظل اشتداد المواجهات في كافة نقاط التماس بين الطرفين وبتبني اطراف لدعوات جهاديه وقتاليه تتزايد المطالبات والمناشدات للطرفين بايقاف نزيف الدم والمواجهات الدائر في مابينهم وحقن دماء اليمنيين وتجنب اتساع رقعة المواجهات التي لن تؤدي إلا الى حروب طائفية ومذهبية لن تخدم احداً بقدر ما تفكك النسيج والسلم الاجتماعي اليمني ولن ينتصر بها احد عدا تمزيق اليمن وتشتيتها وزرع البغضاء والاحقاد بين ابنائها ومواطنيها وهذا ما لا يرضاه احد..